احداً فى مرتبته ، واخلع السلطان واوهب وانعم ، وبعث خلف الصياد الذى كان سبب خلاص الشاب وخلاص اهل مدينته فحضر بين يديه واخلع عليه وساله هل لك اولاد . فاخبره ان له ابن وبنتين ، فبعث الملك واحضرهم الجميع وتزوج السلطان باحدى البنتين وازوج الاخرى بالشاب المسحور واخد الابن عنده جعله جدار . تم قلد الوزير وارسله سلطان الى مدينة الجزاير السود وحلفه وزوده وارسل معه الخمسين مملوك الذى جآوو معهم وارسل معه خلق كتير وخلع كتيره وتحف لساير الامرا وارباب الاشغال ، وودعه الوزير وقبل يده وخرج مسافراً ، واستقر السلطان والشاب [المسحور] والصياد وقد صار اغنى اهل زمانه وبناته متزوجات للملوك

وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد يا اختاه ما اطيب حديثك هده واعجبه . قالت اين هدا مما احدثكم به الليله القابله ان عشت وابقانى [الملك]

الليله الثامنه والعشرون

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد لاختها شهرازاد يا اختاه ان كنتى غير نايمه فحدثينا بحدوته من احاديثك الحسان . قالت شهرازاد حباً وكرامه

بلغنى ايها الملك السعيد ان انساناً | من مدينة بغداد وكان عازباً وصنعته ٣٤/١آ
حالاً . فهو فى بعض الايام واقفاً فى سوقه متكيا على قفصه اد وقفت عليه امراةً ملتفه فى ايزار موصلى مشعر بحرير بعصبه قلعيه بخف ذرخونى بشريط لاعب بسرموجه بعرق لاعب ، فوقفت عليه وشالت شعريتها بان من تحتها عيون سود بهدب اجفان طوال مدنبه ناعمة الاطراف كاملة الاوصاف ، كما قال

فيها بعض واصفيها ، وقالت له بكلام [لين] وعدوبة منطق يا حمال خد قفصك والحقنى . فما صدق الحمال فى الكلام حتى اخد القفص واسرع وقال يا نهار السعاده ، يا نهار التوفيق - وتبعها . فمشت قدامه الى ان وقفت على دار فطرقت الباب فنزل اليها شيخ نصرانى واعطته ديناراً واخدت منه مروقه زيتونيه حطتها فى القفص وقالت يا حمال خد قفصك واتبعنى . وقال الحمال طيب ، يا يوم السعاده ، يا نهار القبول ، يا نهار الافراح . فشال القفص وتبعها . فوقفت به على دكان الفاكهانى واشترت منه تفاح فتحى وسفرجل عتمانى وخوخ خلانى وتفاح مسكى و ياسمين جل فصادتى ونوفر شامى وخيار اقلامى وليمون مراكبى واترنج سلطانى ، ومرسين وريحان وقرحنا واقحوان ومنثور وسوسان وزنبق وشقايق النعمان ، وبنفسج وبهار ونرجس وجلنار ، وجعلت الجميع فى قفص الحمال وتبعها . فوقفت على الجزار وقالت له اقطع لى عشرة ارطال لحم ضانى طيبه ، واعطته الثمن فقطع لها ما اشتهت ولفه واعطاهم اياه فحطوه فى القفص مع قليل فحم ، وقالت يا حمال خد قفصك والحقنى . فتعجب الحمال وشال قفصه على راسه . وجات به الى بياع واشترت منه الة السكريات فيه كلما تحتاج اليه من العصفور المالح وزيتون مفشوخ وزيتون مكلس وطرخون وقنبريس وجبن شامى ومخللات محلا وغير محلا ، وجعلتهم فى قفص الحمال وقالت يا حمال خد قفصك واتبعنى . فشال الحمال القفص وتبعها . فجات الصبيه من عند البياع ووقفت على النقلى واشترت قلب فستق مما يصلح للنقل وزبيب شهبى | وقلب لوز وقصب عراقى وملبن بعليكى وقلب ٣٥/١آ
بندق وحمص خزايني ، واخدت ما تحتاج اليه من النقل والمكسرات وعبت الجميع فى قفص الحمال والتفتت اليه وقالت يا حمال خد قفصك والحقنى . فشال القفص ولحقها . الى ان وقفت به على الحلوانى فاشترت منه تعبية طبق من جميع ما عنده من قاهريه ومشبك بيلقانيه وقطايف بالمسك محشيه ودلالات ام صالح مرخيه وسكب عتمانيه ومقرضه وصابونيه واقراص وماموليه ، وامشاط العنبر واصابع باتيد وخبز الارامل وبسندود ولقيمات القاضى وكل واشكر

وقميعات الضرفا وكشيكات الهوى ، وعبت اصناف الحلاوه فى طبق وحطته فى القفص . فقال لها الحمال يا ستاه كنتى اعلمتينى اخد معى اكديش او جمل يحمل هده الحوشخانات - فتبسمت . وجآت وقفت على العطار فاشترت عشر قماقم ما خلاف ومتله ماء نوفر واخدت ابلوجين سكر واخدت مزيز ماورد ممسك ومسك وحصالبان وعود وقطع عنبر وفانوسيات شمع ومتلها طوافات ، وجبّت الجميع فى القفص والتفتت اليه وقالت له يا حمال خد قفصك والحقنى - فشال الحمال . ومشت قدامه الى ان وصلت الى دار مليحه قدامها رحبةٌ فسيحه ، عاليه البنيان شديده الاركان ، بابها درفتين من العاج مصفحتين بالدهب الوهاج ، فوقفت الصبيه على الباب ودقت دقاً خفيفاً

وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت اختها ما اطيب حديثك وما احسنه . قالت اين هدا مما احدثكم به فى الليله القابله ان عشت وابقانى الملك اطال الله بقاه

الليلة التاسعه والعشرون

من حكايات الف ليله وليله

فلما كانت الليله القابله قالت دينارزاد لاختها شهرازاد يا اختاه ان كنتى آ٣٥/١ظ غير نايمه فحدتينا حدوته من احاديتك نقطع بها سهر ليلتنا هده . قالت السمع والطاعه

بلغنى ايها الملك السعيد وصاحب الراى السديد ، ان الصبيه لما وقفت على الباب والحمال وراها بالقفص وهو يتفكر فى حسنها وجمالها وما اعطته من الملاحه والفصاحه والسماحه وادا بالباب قد فتح وتشرعت الفردتين . فنظر الحمال من فتح لها الباب وادا بها صبيةٌ خماسية القد قاعدة النهد ، دات حسنٍ وجمال وبهآءٍ وكمال وقدٍ واعتدال ، بجبين كغرة الهلال وعيون تحاكى

عيون المها والغزلان وحاجب كهلال شعبان وخدودٍ كشقايق النعمان وفمٍ كخاتم سليمان وشفيفات حمر كالعقيان وسنينات كلولو منضد فى مرجان وعنق كانه حشيشانكه قدمت للسلطان وصدر كانه شادروان ونهود كانهن فحلين رمان وبطن مع سره تسع نصف اوقيه من دهن البان وهنا كراس ارنب مقطش الاودان ، كما قال فيه الشاعر الملسان (٢١) :

١ انظر الى شمس القصور وبدرها والى خزاماها وبهجة زهرها
٢ لم تلق عينك ابيضٍ فى اسودٍ جمع الجمال كوجهها مع شعرها
٣ محمرة الوجنات تخبر حسنها عن اسمها اد لم تحيط بخبرها
٤ وتمايلت فضحكت من اردافها عجباً ولكنى بكيت لخصرها

فلما نظر الحمال اليها سلبت لبه وعقله وسلم يقع القفص من على راسه وقال ما رايت فى عمرى ابرك منه نهار . فقالت الصبيه البوابه للصبيه الحوشكاشه يا اختى ايش تستنوا ، ادخلوا من الباب وحطى عن هدا المسكين . | فدخلت الحوشكاشه وورآها الصبيه البوابه فقفلت الباب ودخلت آ٣٦/١و وراهم . فدخلوا الجميع الى ان انتهوا الى قاعه فسيحه مهندمه مليحه ، دات تراكيب وعقودات وابرزه وابندايات وكشك وسدلات وخزاين وخرستانات عليهم الستور مرخيات ، فى وسط القاعه بحره كبيره ملآنه ماءً وفى وسطها شختور ، وفى صدر القاعه سريرٌ من العنبر له اربع قوايم من العرعر مرصع بالدر والجوهر ، مرخى عليها [بشخانه] اطلس احمر ازرارها لولو قد البندق واكبر ، والبشخاناه فككت ازرارها وبرزت من داخلها صبيةٌ بطلعةٌ مضيه وبهجةٌ رضيه واخلاق فيلسوفيه بخلقه قمريه وعيون بابليه وحواجب قسىّ محنيه وقامه الفيه ونكهه عنبريه وشفيفات سكريه وطره بهيه تخجل الشمس المضيه كانها بعض الكواكب العلويه او قبة دهب مبنيه او عروسه مجليه او بلطيه فى فسقيه او ليه فى لبنيه ، كما فيها الشاعر قال (٢٢) :

١ كانما تبسم عن لولوءٍ منضدٍ او بردٍ او اقاح
٢ وطرةٌ كالليل مرخيةٌ وبهجةٌ تخجل ضو الصباح

فنهضت الصبيه التالته ونزلت من فوق السرير وخطرت قليلٍ قليل الى ان صارت فى وسط القاعه عند اختيها وقالت ما وقوفكما ، حطوا عن هده المسكين . وجات البوابه من قدام والحوشكاشه من خلف وساعدتهم الصبيه التالته وحطوا القفص عن الحمال وافرغوا ما فيه ورصوا الفاكهه والمحمضات ناحيه والمشموم ناحيه ونصصوا [الجميع] واعطوا الحمال دينار وقالوا

وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد لاختها شهرازاد ما اطيب حديتك هدا واعجبه . قالت وان عشت الى الليلة القابله احدتكم بما هو اعجب [منه واغرب]

الليلة التلاتون

من حكايات الف ليله وليله

فلما كانت [الليلة] القابله قالت دينارزاد لاختها شهرازاد يا اختاه تمى حديت التلات بنات لنا . قالت حباً وكرامه

بلغنى [ايها الملك] ان الحمال لما رآء التلات بنات وما اعطيوا من الحسن والجمال وما رآء عندهم رجلاً ورآء ما قد عبوه من الخمر والجمر واللحم والنقل والفاكهه والحلوى والمشموم والشمع وغير دلك من آلات الشرب تعجب تعجباً شديداً وتوقف عن الخروج . فقالت الصبيه ما بالك لم تبرح ، استقليت الاجره . تم التفتت الى اختها وقالت زيديه دينار [آخر] . فقال الحمال والله يا سيدتاه ما استقليته ، واجرتى ما تساوى درهمين ، وانما شغل سرى بحالكم وكيف انتم وحدكم وما عندكم بشراً يشرحكم ، وقد علمتم ان المايده ما تقعد الا على اربعه وانتم فما لكم رابع ، ولا يطيب جمع الرجال الا بالنسا ولا يطيب جمع النسا الا بالرجال ، وقال الشاعر (٢٣) :

١ اما ترى اربعٍ للهو قد جُمعت جنكاً وعوداً وقانونٍ ومزمارو
٢ ووافقتها من المشموم اربعةٌ وردٍ واسٍ ومنثورٍ ونوارو
٣ وليس يجتمعا الا باربعةٌ خمرٌ وعمراً ومعشوقاً ودينارو

وانتم تلاته تحتاجون رابعاً ويكون رجلاً . فلما سمعوا كلامه اعجبهم وضحكوا وقالوا ومن لنا بدالك ونحن بنات ولا نظهر سرنا على احداً ، ونحن نخاف نودع سرنا لمن لا يحفظه ، وقد قرآءنا فى بعض الاخبار ما قاله ابن التمام حيت يقول (٢٤) :

١ صن السرّ يوماً ولا تودعه ومن اودع السرّ فقد ضيعه
٢ فصدرك لسرّك ان لم يسع فكيف يسع صدر مستودعه

فلما سمع الحمال هده الكلام وقال وحياتكم انى امرءٌ لبيب عاقلاً اديب ، قراءت العلوم وحزت الفهوم ، قريت ودريت | واسندت وارويت ، اظهر الجميل واكتم القبيح ولا يبدو منى الا كل مليح ، وانا كما قال القايل (٢٥) :

١ ما يكتم السرّ الا كل ذى تقةٍ والسر عند خيار الناس مكتومُ
٢ السرّ عندى فى بيتٍ لهُ غلقٍ قد ضاع مفتاحهُ والقفل مختومُ

فلما سمعوا البنات كلامه قلن له فانت تعلم ان نحن غرمنا على هدا المقام شيأ كتير وانصرف عليه منا جمله ، فهل معك شيأ تحارفنا به ، فنحن ما ندعك عندنا حتى نزين حرافك فتصير عندنا نديم وتشرب علي وجوهنا بلاش ، وقالت اهل الفضل 'محبه بلا حبه ما تسوى حبه' . قالت البوابه معك شى يا حبيبى ، انت شى ما معك شى ، روح بلاشى . قالت الحوشكاشه يا اوختاه كفوا عنه فوالله ما قصر معى اليوم ، فلو كان غيره ما طول روحه علىّ متله ، ومهما خصه انا ازنه عنه . ففرح الحمال وقبل الارض لها وشكر وقال والله ما كان استفتاحى اليوم الا انتى ، وعندى الدينار متاعكم ، هاكم اياه ، ولا تاخدونى

آ٣٦/١
آ٣٧/١و

بسيمه نديم الا بسيمه خديم . فقالوا له اجلس على الراس والعين . تم ان الجاريه الحوشكاشه شبدت وسطها واصلحت المقام وعبت المتطاولات والمتقاصرات وصفت القنانى وروقت المدام ونصصت الطاسات والكاسات والاقداح والسلاحيات والفضيات والدهبيات والاوانى والمناولات وعملت الخضره على جنب البحره وهيت ما يحتاجون اليه من الاكل والشرب . تم قدمت لهم المدام وجلست تسقى وجلسوا اخوتها وجلس الحمال يظن انه فى منام . فاول قدح ملآته شربته ، تم مليت تانياً ناولته لاختها شربته ، وملت واسقت التالته ، وملت واسقت الحمال فاخد الكاس بيده وخدم وشرب وشكر وانشد يقول شعر | (٢٦) :

١ لا تشرب الكآس الا مع اخا تقةٍ وطاهر الآصل منسوباً الى السلفى ٣٧/١آ
٢ فالراح كالريح ان هبت على عطرٍ طابت وتخبث ان مرت على الجيفى

فشربه ، وخدمته البوابه وقالت شعراً (٢٧) :

١ اشرب هنياً ممتعاً بالعوافى ان هدا الشراب فى الجسم صافى

فشكرها وقبل يدها . تم شربوا وشرب . ونزل عند صاحبته وقال يا ستى عبدك عندك ، وانشد يقول (٢٨) :

١ على الباب عبداً من عبيدك واقفٍ فنحوك بالاحسان ما زال يعرفا

فقالت والله لاقبلك ، اشرب هنياً صحةً وعوافى ، يقطع الادآء ويربى الدواء ويجرى مجارى العافيه . فشرب طنين القدح . وملآ وناولها بعد تقبيل يدها وانشا وجعل يقول شعر (٢٩) :

١ ناولتها شبه خديها معتقةً صرفاً كان سناها ضوء مقباسى
٢ فقبلتها وقالت وهى ضاحكةً فكيف تهدى خدود الناس للناسى
٣ قلت اشربى فهى من دمعى وحرتها دمى وصابنها بالكاس انفاسى
٤ قالت فان كنت من اجلى بكيت دماً فاسقنيها على العينين والراسى

قال فاخدت الكاس وشربته ونزلت عند اختها . ولا زالوا فى شرب واخد ملان ورد فارغ ، والحمال بينهم قد انخلع وانطبع ورقص وانشكع وغنا البلاليق والموشحات وصار معهم فى بوس وهراش وعض وفرك وحس ولمس وخراع ، وهده تلقمه وهده تكلمه وهده تخدمه بمشموم ودى بحلوى وهو فى الد عيش . وما زالوا كدالك حتى سكروا ولعبت الخمره فى عقولهم . فلما ان تحكم الشراب قامت البوابه الى البحره وتجردت من تيابها وبقيت عريانه زلط وارخت شعرها عليها سترها وقالت شكّ نزلت الى البحره فغطست

وادرك شهرازاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد يا اختاه ما اطيب حديتك | واعجبه . قالت واين هدا مما احدتكم به فى الليلة القابله ٣٨/١آو

الليله الحاديه والتلاتون

من حديت الف ليله وليله

فلما كانت الليلة القابله قالت دينارزاد يا اختاه ان كنتى غير نايمه فحدتينا بحدوته من احاديتك الحسان نقطع بها سهر ليلتنا هده . قالت حباً وكرامه

بلغنى ان الصبيه البوابه لما غطست فى البحره عامت وتغسلت ولعبت وبطبطت واخدت من الماء فى فمها وبخت عليهم تم غسلت تحت نهودها وغسلت ما بين فخديها وداخل صرتها وطلعت بسرعه من البحره على حالها وقعدت فى حجر الحمال وقالت له سيدى ، حبيبى ، ايش هو هده - وحطت يدها على حرها - فقالت للحمال ايش هو هده . قال رحمك . قالت واه واه ، ما تستحى ، ونزلت فى رقبته . فقال فرجك . والاخرى صرخت ونطلته وقالت وه قبيح . قال كسكى . والاخرى لكمته فى صدره اقلبته وقالت يوه استحى . قال زنبورك . فضربته العريانه وقالت لا . قال هنكى ، دندولكى ،